برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 9-2009/2/11

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للنظر

تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ لنيكاراغوا 10700.0 وعملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0

استجابة البرنامج لإعصار فيلكس

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2009/7-B

22 January 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم: السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513-2030

موظف التقييم، مكتب التقييم: السيد: M.Denis رقم الهاتف: 066513-3492

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

في أعقاب إعصار فيلكس الذي اجتاح منطقة شمال الأطلسي المستقلة في نيكاراغوا في 4 سبتمبر/أيلول 2007، بدأ **البرنامج** في: (1) عملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0 لمساعدة 000 35 من الضحايا؛ (2) عملية الطوارئ 10700.0 لتقديم توزيعات الأغذية العامة لما عدده 000 80 شخص، والتغذية المدرسية من أجل 000 30 من النساء والأطفال دون الخامسة من العمر، والغذاء مقابل العمل لصالح 000 55 شخص. وتم تدبير 90 في المائة من الموارد للعمليتين.

وجرى في البداية اقتراض 202 1 طن متري من الأغذية من البرنامج القطري 10044.0 والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0؛ وتم بعد ذلك استيرادها بسبب ارتفاع تكلفة المصادر المحلية. وفي أعقاب إجراء تقدير للأمن الغذائي في حالات الطوارئ في مارس/آذار 2008، تم توسيع عملية الطوارئ 10700.0 دون أي تكاليف حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

وكان تصميم عملية الطوارئ 10700.0 ملائماً للموقع النائي والمستفيدين من السكان الأصليين حيث روعيت استراتيجياتهم وأولوياتهم بشأن سُبل كسب العيش. وتماشت العملية مع سياسات وأولويات **البرنامج** والجهات المانحة والحكومة. وقدَّم **البرنامج** توزيعات الأغذية العامة بسرعة كبيرة؛ وشاركت المجتمعات المحلية في الاستهداف والتوزيع، واستخدمت توزيعات الأغذية وأنشطة الغذاء مقابل العمل لدعم الإنعاش. وأما المساعدات الغذائية للفئات الضعيفة فكانت أقل ملاءمة بسبب استخدامها لمراكز صحة الأم والطفل بدلاً من الهياكل المجتمعية لإجراء عمليات التوزيع.

ومع ذلك فقد وقع تأخير لمدة شهرين بين توزيعات الأغذية العامة وأنشطة الغذاء مقابل العمل بسبب تأخر التسليم ومشكلات إيجاد شركاء متعاونين. وقام **البرنامج** من خلال شركائه بدعم طائفة من أنشطة الغذاء مقابل العمل لاستعادة أصول المجتمع المحلي والأفراد، ولكنه حقق نجاحاً أقل في دعم الأمن الغذائي حيث أعطى المستفيدون الأولوية للإسكان. ولم يتسن قياس الآثار التغذوية.

وكان الاستعداد لحالة الطوارئ خلال الأيام الأربعة التي أعقبت التحذير الذي أصدره المقر بتوقع حدوث إعصار مستنداً إلى التخطيط الروتيني والبرامج الجارية. وبدأت عملية الطوارئ بسرعة وهو ما يرجع في جانب منه إلى جهود **البرنامج** على صعيد المناصرة على الرغم من التحديات اللوجستية والتكاليف، وتصدى **البرنامج** للمشكلات اللوجستية بطريقة مبتكرة. وتعزَّزت الاستجابة من خلال خمسة انتدابات من بنما وروما، وعن طريق التدريب على إجراء تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. وكان من المتوقع أن يؤدي تحسين مؤشرات الأمن الغذائي إلى تحسين الكفاءة.

وكانت الآثار إيجابية بشكل رئيسي. فقد تم الحفاظ على تماسك المجتمع المحلي، وتحقَّقت تحسينات في مجال الإسكان، ووضع المرأة، والمياه والإصحاح، والمواظبة على زيارة المراكز الصحية. وتم تحقيق قدر ما من التنويع في الزراعة. ولم تكن هناك أي أدلة تشير إلى حدوث تهميش أو اعتماد على المعونة. وتقلَّصت حاجة المستفيدين إلى شراء الأغذية بفضل المساعدات المقدَّمة من **البرنامج**.

ومن المرجح أن تكون عملية الطوارئ 10700.0 قد حسَّنت من التغذية والأمن الغذائي. وقد تم تعزيز الشراكات وتحسين البنى الأساسية وتنمية القدرات المحلية. وكانت المجتمعات المحلية قادرة على الصمود ومعتمدة على ذاتها باستخدام المعونة الغذائية لدعم الإنعاش. على أن المشكلات المزمنة المرتبطة بالأغذية تتطلب حلولاً على الأجل الأطول لمعالجة أسباب سوء التغذية.

وهناك 19 توصية مرتبطة بالاستعداد، وتصميم التدخلات، والتقديرات، والإطار المنطقي، والرصد، والشراكات، وتنفيذ البرامج.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ لنيكاراغوا 10700.0 وعملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0" (WFP/EB.1/2009/7-B) ويشجع على مواصلة العمل بهذه التوصيات، مع مراعاة المسائل التي أثارها المجلس أثناء مداولاته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الخلفية

السياق

1- في 4 سبتمبر/أيلول 2007، ضرب الإعصار فيلكس، الذي صنف من الدرجة الخامسة، ساحل منطقة شمال الأطلسي المستقلة التي تعد من أفقر الأقاليم في نيكاراغوا، مما أثّر على 000 185 شخص وأحدث أضراراً بالمنازل والمزارع؛ وتضررت مصايد الأسماك جرّاء الموجات المدمِّرة وارتفاع مستوى سطح البحر. وتعتبر نيكاراغوا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض التي تواجه أعاصير وثورات بركانية وزلازل وفيضانات وتجتاحها الآفات وموجات الجفاف؛ وتعد منطقة شمال الأطلسي المستقلة منطقة نائية ومتخلفة وتعاني مشكلات لوجستية جسيمة. ويمكن الاستفادة من الاستجابة لإعصار فيلكس في دعم الاستجابات للمخاطر الأخرى في الإقليم.

وصف العملية

2- عندما وقع الإعصار، كان العمل جاريا في تنفيذ البرنامج القطري 10044.0 لتحسين الوضع التغذوي للنساء والأطفال الضعفاء والتخفيف من حدة الجوع القصير الأجل، وزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة والحد من التعرُّض للكوارث. وشملت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0 منطقة شمال الأطلسي المستقلة في 2007. وشملت من قبل عملية الطوارئ 6079.00 التي نفذت استجابة لإعصار متش نيكاراغوا.

3- خطط **البرنامج** عملية طوارئ الاستجابة العاجلة لنيكاراغوا 10695.0 لمساعدة 000 38 من ضحايا الإعصار فيلكس لمدة ثلاثة أشهر بما مقداره 410 أطنان مترية من الأغذية وبلغت التكلفة التي تحمَّلها **البرنامج** 000 500 دولار أمريكي. وكان من المقرر توزيع حصص غذائية فردية لمدة 20 يوماً باستخدام الأرصدة المخزَّنة بالفعل في منطقة شمال الأطلسي المستقلة. وكان من المزمع تنفيذ عملية الطوارئ 10700.0 في أعقاب عملية طوارئ الاستجابة العاجلة بتوزيعات عامة للأغذية لما عدده 000 80 شخص وبرنامج للتغذية التكميلية لما عدده 000 35 مستفيد من أجل تحقيق حالة من الاستقرار في الوضع التغذوي، مع الاهتمام على وجه الخصوص بالنساء والأطفال دون الخامسة من العمر؛ وكان الغرض من أنشطة الغذاء مقابل العمل هو مساعدة 000 55 شخص على الحفاظ على الأصول واستعادة سُبل كسب العيش والهياكل المجتمعية.

4- تشمل ميزانية عملية الطوارئ 10700.0 توزيع 647 8 طناً مترياً من الأغذية في إطار ما يلي:

(1) التوزيع العام للأغذية - 032 4 طناً مترياً أي 46 في المائة من الميزانية؛

(2) الغذاء مقابل العمل - 780 3 طناً متريا، أي 44 في المائة؛

(3) برنامج التغذية الإضافية - 835 طناً متريا، أي 10 في المائة.

وفي 28 مايو/أيار 2008، تم تدبير 90 في المائة من الموارد للعملية. وتتضح الميزانية من خلال الجدول 1.

الجدول 1: ميزانية عملية الطوارئ 10700.0 *(دولار أمريكي)*	
تكاليف التشغيل المباشرة	8 646 991
تكاليف الدعم المباشرة	925 617
تكاليف الدعم غير المباشرة	670 083
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**10 242 691**

5- تألفت الموارد الأوَّلية لعملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0 وعملية الطوارئ 10700.0 من الأرز، وجريش البازلاء الصفراء، والزيت النباتي الغني بالمغذيات الدقيقة، وخليط الذرة بالصويا داخل البلد للبرنامج القطري 10044.0 والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0، والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10444.0؛ واقترضت علمية الطوارئ 10700.0 في البداية 202 1 طن متري من الأغذية. وجرى بعد ذلك استيراد الأغذية بسبب ارتفاع تكلفة الشراء المحلي.

6- بدأت عملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0 في غضون أسبوع من وقوع الإعصار واستمرت حتى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2007 عندما تمت الاستعاضة عنها بعملية الطوارئ 10700.0 التي نفِّذت لمدة تسعة أشهر في خمس بلديات، بالشراكة مع وزارة الزراعة والحراجة، والمنظمات المجتمعية.

7- واستمرت مرحلة التوزيع العام لأغذية الإغاثة في إطار عملية الطوارئ 10700.0 حتى يناير/كانون الثاني 2008 حيث تم توجيه التوزيعات أساساً للنساء. وفي فبراير/شباط 2008، بدأ تنفيذ مرحلة الإنعاش من خلال برنامج للتغذية التكميلية وأنشطة للغذاء مقابل العمل بمشاركة من المجتمع المحلي، ونفِّذت بالاشتراك مع وزارة الزراعة والحراجة. وكان من المزمع أصلاً أن يستمر الإنعاش حتى 30 يوليو/حزيران 2008، ولكن تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ الذي أُجري في مارس/آذار أوصى بتمديد تلك المرحلة؛ وتم إجراء تمديد لمدة خمسة أشهر بدون أي تكلفة حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

سمات التقييم

8- تألف فريق التقييم، الذي أجرى تقييما بين 6 و23 سبتمبر/أيلول 2007، من أخصائيين اثنين في التدخلات واللوجستيات في حالات الطوارئ، وأخصائية في التغذية والأمن الغذائي. وكان الهدف من الفريق هو: (1) تقييم مدى تحقق أهداف عملية الطوارئ وفعالية الوسائل المستخدمة، وتبرير النفقات أمام أصحاب المصلحة؛ (2) تحديد الدروس المستفادة وإصدار توصيات وتسليط الضوء على الممارسات السليمة.

9- وفي مانغوا، أجرى الفريق مقابلات مع موظفي المكتب القطري، والوكالات الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية الشريكة. وفي منطقة شمال الأطلسي المستقلة، أجرى الفريق مقابلات مع

موظفين من المكتب الميداني **للبرنامج**، والوكالات الحكومية المحلية، والشركاء المتعاونين. وأُجريت زيارات إلى برتو كابيزاس، وأسبان، والمدن الرئيسية المتضررة، وثلاثة مراكز صحية، وخمسة مجتمعات محلية تمثّل سُبل كسب العيش والبيئات والخصائص الاجتماعية والثقافية؛ وتم تقسيم الفريق لإجراء مقابلات مع قيادات المجتمع المحلي والمستفيدين، ودراسة جوانب البرامج. والتقييم على ثقة من أنه قد نجح في تحديد الحقائق وضمان تفسيرات سليمة.

المعالم البارزة للأداء

التصميم التشغيلي: الأهمية والملاءمة

10- كان الهدف من عملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0 هو تقديم المعونة الغذائية إلى 000 38 شخص لمدة 90 يوماً. وسعت عملية الطوارئ 10700.0 إلى توفير المساعدة الغذائية الفورية والحيلولة دون تدهور الوضع التغذوي، وبخاصة بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر، والحفاظ على سُبل كسب العيش والأصول المجتمعية وإصلاحها من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل.

11- تمت صياغة هاتين العمليتين اللتين تتسقان مع الهدفين الاستراتيجيين **للبرنامج** 1 و2 المحددين في الخطة الاستراتيجية السابقة (2006-2009)[1]، على أساس التقييم الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2005، والتقدير الأول للأمن الغذائي في حالات الطوارئ، والبرنامج القطري الجاري 10044.0 والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0.

12- وجرى تعليق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0 في منطقة شمال الأطلسي المستقلة أثناء تنفيذ عمليات الطوارئ. واستند ذلك إلى الأسس المنطقية التالية: (1) الحاجة إلى استجابة سريعة في ظل التهديد المباشر الذي يواجه الأمن الغذائي؛ (2) الاضطراب الشديد في الاتصالات؛ (3) استعداد الجهات المانحة لدعم عملية طوارئ وتدني دعمها للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

13- نسَّق **البرنامج** مع النظام الوطني لمنع الكوارث والتخفيف من حدتها والإغاثة في حالات الكوارث ومع حكومة منطقة شمال الأطلسي المستقلة لتحديد مناطق توزيع الأغذية. وقام **البرنامج** بدور مهم في النداء السريع وتولى قيادة تقدير الاحتياجات. واتسقت عملية الطوارئ 10700.0 مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري الموحَّد للأمم المتحدة لعام 2000، ودعمت وثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

[1] الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات؛ والهدف الاستراتيجي 2: حماية سُبل كسب العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات.

14- تولى المكتب القطري تصميم المشروع وتم استعراضه في المقر والمكتب الإقليمي؛ كما قام المكتب الإقليمي بانتداب أربعة موظفين. وتمثَّلت المدخلات المهمة في: (1) التقييم الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2005 وتقييمان للأمن الغذائي في حالات الطوارئ، حيث تم إجراء التقييم الأول خلال مرحلة التصميم الأوَّلي وتم إجراء التصميم الثاني بعد ستة أشهر؛ (2) معرفة **البرنامج** بالسياق والصلات مع حكومة منطقة شمال الأطلسي المستقلة، والمجتمعات المحلية والأفراد.

15- والتزمت الحصص الغذائية المقررة في إطار التوزيع العام للأغذية وأنشطة الغذاء مقابل العمل بالمعايير الدولية من حيث محتوى البروتين والدهون؛ واحتوى خليط الذرة بالصويا على مغذيات دقيقة. وتعتبر الحصص الغذائية كافية في حال تقديم الأغذية الأربعة معاً.

16- وتمت صياغة هدف الأمن الغذائي بشكل جيد، حيث شمل مؤشرات يمكن جمعها عن طريق رصد الأسر والمجتمعات المحلية، وأتاح تحديد السُبل التي تم من خلالها تكميل أنشطة الإنعاش التي اضطلعت بها الوكالات الأخرى بالأغذية المقدَّمة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل. كما شمل ذلك الهدف عناصر للحفاظ على الأصول واستعادة سُبل كسب العيش وإصلاح الهياكل الأساسية المجتمعية، مما مكَّن **البرنامج** من الانخراط في الأنشطة في كل حالة على حدة بالتفاوض مع الشركاء المتعاونين بدلاً من مجرد تقديم التوجيه. وانطوت هذه المرونة على ميزات بالنظر إلى نطاق الشركاء المتعاونين، وبخاصة في الحالات التي قام فيها المجتمع المحلي بدور الشريك الرئيسي.

17- وتناول الإطار المنطقي الهدفين الاستراتيجيين 1 و2، ولكنه كان محدوداً من حيث المؤشرات التي لم تسمح سوى برصد سطحي للوجستيات بدلاً من الحصائل أو النواتج.

18- وأغفلت المخاطر والافتراضات العوامل التي كان موظفو **البرنامج** على وعي بها من خلال عملهم في البرنامج القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، من قبيل الاحتمالات الكبيرة لسوء الأحوال الجوية المؤثرة على اللوجستيات، وإنتاج الأغذية، والأمن الغذائي، والتغذية، وبُطء وتيرة الإنعاش خلال عملية الطوارئ.

19- استجاب **البرنامج** للإعصار من خلال المسارعة بتوفير التوزيعات العامة للأغذية ثم التحول من الإغاثة الانتقائية تبعاً للحاجة إلى مرحلة الإنعاش. وكان ذلك ملائماً على ضوء انعدام الأمن الغذائي المزمن، والمعرفة بتشديد المجتمعات المحلية على الاستجابات الجماعية، وقدرة **البرنامج** على الوصول إلى المناطق النائية. وتحلى **البرنامج** بالمرونة في توسيع التغطية حتى في الحالات التي تم فيها تخفيض الحصص الغذائية. وكان اختيار أنشطة صحة الأم والطفل لصالح الفئات الضعيفة موجَّهاً نحو الأشخاص المعرَّضين على الأرجح لمخاطر تغذوية.

النواتج والتنفيذ: عناصر الكفاءة

20- ساعد **البرنامج** 262 مجتمعاً محلياً في 8 بلديات. كما تولى **البرنامج** خدمة بعض المجتمعات المحلية التي تعذَّر على النظام الوطني لمنع الكوارث والتخفيف من حدتها والإغاثة في حالات الكوارث من تغطيتها وبلغت النسبة في نهاية المطاف 60 في المائة **للبرنامج** و40 في المائة للنظام الوطني لمنع الكوارث والتخفيف من حدتها والإغاثة في حالات الكوارث.

21- وقدَّم **البرنامج** التوزيعات العامة للأغذية ومكوِّنات الغذاء مقابل العمل من خلال التدخلات المجتمعية وبرنامج التغذية الإضافية للفئات الضعيفة من خلال المراكز الصحية.

22- ووفَّرت التوزيعات العامة للأغذية ما يتراوح بين 534 1 و887 1 سُعراً حرارياً للشخص يومياً لما يتراوح بين 562 70 و649 98 مستفيد لمدة 60 يوماً، مقارنة بالأرقام المقررة بنحو 131 2 سُعراً حرارياً للشخص يومياً لما عدده 000 80 مستفيد خلال 90 يوماً. وحقق **البرنامج** في ثلاث من عمليات التوزيع العام للأغذية إمدادات منتظمة، ومع ذلك فقد حدث عجز بنسبة 53,7 في المائة لكل مستفيد مقارنة بالإمدادات المقررة على الرغم من إمكانية وصول المجتمعات المحلية لأغذية أخرى.

23- وفي إطار عملية الطوارئ 10700.0، كان من المزمع تنفيذ برنامجين من أنشطة الغذاء مقابل العمل أحدهما لفائدة 000 55 شخص والآخر لفائدة 000 20 شخص خلال 90 يوماً بما مقداره 131 2 سُعراً حرارياً للشخص يومياً. ولكن أنشطة الغذاء مقابل العمل غطت في الواقع 385 62 مستفيداً لمدة 90 يوماً بما مقداره 339 1 سُعراً حرارياً للشخص يومياً، وما عدده 375 42 فرداً لمدة 75 يوماً بما مقداره 665 1 سُعراً حرارياً للشخص يومياً. وكان هناك عجز بنسبة 36,9 في المائة للشخص، ولكن أعداد الأشخاص المستفيدين تجاوزت الخطط الموضوعة.

24- وكان من المقرر توجيه برنامج التغذية الإضافية لما عدده 000 35 شخص خلال تسعين يوماً بما مقداره 063 1 سُعراً حرارياً للشخص يومياً. ولكنه غطى في الواقع 764 6 مستفيدا خلال تسعين يوماً بما يتراوح بين 050 1 و177 1 سُعراً حرارياً للشخص يومياً. وبلغ العجز بالنسبة لكل شخص نحو 3 في المائة، ولكن مجموع المستفيدين الذي بلغ 138 10 مستفيدا حسب ما أشارت إليه التقارير ربما ينطوي على ازدواجية في الحساب. ومن بين 835 طناً متريا من الأغذية المقررة لبرنامج التغذية الإضافية، لم يكن مطلوباً سوى 242 طناً متريا، أي 29 في المائة. وشمل المستفيدون النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الثالثة من العمر، وهو ما يمثِّل استمراراً للطريقة التي كانت تسير عليها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، ولكن هؤلاء المستفيدين اقتصروا على القادرين على الوصول إلى المراكز الصحية السبعة عشر المستخدمة لبرنامج التغذية الإضافية ولذلك فإنهم لم يكونوا بالضرورة أشد الفئات ضعفاً. وتم استبدال خليط الذرة بالصويا، في حال عدم توافره، بجريش البازلاء الصفراء ومزيد من الزيت والأرز.

25- ركَّز الاستهداف الجغرافي على المناطق الأشد تضرراً. وغطى **البرنامج** المجتمعات المحلية التي كان من الأصعب على النظام الوطني لمنع الكوارث والتخفيف من حدتها والإغاثة في حالات الكوارث الوصول إليها. واستخدمت اللجان المجتمعية قوائم التعداد لتنظيم التوزيعات التي توَّلت وزارة الزراعة والحراجة رصدها.

26- وأنشأت وحدة اللوجستيات طرقاً منطقية للنقل إلى نقاط التوزيع. واستُخدمت العطاءات التنافسية للتعاقد مع شركات النقل بشروط **البرنامج**. واستخدم **البرنامج** النقل البحري والنهري عند الاقتضاء، واتخذ ترتيبات لقيام المجتمعات المحلية الساحلية بجمع الأغذية من برتو كابيزاس في قواربهم الخاصة، مما أدى إلى تخفيض كبير في تكاليف النقل التي يتحملها **البرنامج**.

27- وركّز الرصد على اللوجستيات وأنشطة الغذاء مقابل العمل التي اضطلع بها الشركاء. ولم يتم وضع صيغ لرصد التغذية والأمن الغذائي، ولكن التقييم الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع وتقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ تضمَّنت عرضاً للأوضاع. ولم يتم جمع أي مؤشرات تغذوية بالنسبة للنساء في برنامج التغذية الإضافية، ولم تقم المراكز الصحية بتحليل البيانات التغذوية للأطفال أو بحث الصلات بين التغذية والأمن الغذائي. وجاء ذلك انعكاساً للقيود على قدرة وزارة العمل الاجتماعي.

28- تولى **البرنامج** والمجتمعات المحلية ووزارة الزراعة والحراجة تنفيذ عمليات التوزيع العام للأغذية وأنشطة الغذاء مقابل العمل بسبب قلة المنظمات غير الحكومية الشريكة المحتملة في منطقة شمال الأطلسي المستقلة. وتم تيسير البرامج من خلال قيادات المجتمع المحلي على أساس المساواة والمسؤولية الجماعية؛ ولم تميَّز المجتمعات المحلية في الواقع بين الحصص الغذائية في إطار التوزيع العام للأغذية والحصص الغذائية في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل. كما استخدم **البرنامج** 36 من الشركاء المتعاونين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والوحدات الصحية. وقام **البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بتنسيق توفير الأغذية الإضافية.

29- موَّل المانحون 91 في المائة من النداء؛ وتم شراء 74 في المائة من الأغذية من الخارج بسبب ارتفاع الأسعار في أسواق نيكاراغوا. ومقارنة بالميزانية فإن سعر الأرز ازداد بنسبة 18 في المائة، وخليط الذرة بالصويا بنسبة 3 في المائة، والزيت النباتي بنسبة 18 في المائة، وجريش البازلاء الصفراء بنسبة 21 في المائة.

30- وعلى أساس نفقات الأغذية في مستودعات كورنتو، والنقل وعمليات التوزيع الخمس، تراوحت تكاليف توفير الأغذية بين 38 و49 سنتاً أمريكياً للشخص يومياً.

النتائج

31- نجحت عملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0 في تقديم المعونة الغذائية الملائمة للأشخاص المتضررين بشدة في أعقاب إعصار فيلكس.

32- وكان من المزمع أن تساعد عملية الطوارئ 10700.0 ما عدده 000 80 من بين 000 185 من الأشخاص المتضررين من الإعصار؛ وغطى النظام الوطني لمنع الكوارث والتخفيف من حدتها والإغاثة في حالات الكوارث سائر المستفيدين. واستجابة لطلب من الحكومة، خفَّض **البرنامج** حصص التوزيع العام للأغذية من أجل زيادة نطاق التغطية

ليشمل 000 98 شخص، مما ساعد على الحفاظ على الوضع التغذوي للسكان. ولم تقدَّم التغذية الإضافية للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر إلا لما نسبته 10 في المائة من العدد المزمع، وهو 000 35 شخص، وهو ما قد يعكس مبالغة في تقدير الاحتياجات. واتُخذت ترتيبات لصالح الأطفال دون الثالثة من العمر بدلاً من الأطفال دون الخامسة من العمر.

33- وبدأت أنشطة الغذاء مقابل العمل بوتيرة بطيئة وشهدت نقصاً في عمليات التسليم، وأما في دعم استعادة سُبل كسب العيش وإعادة بناء الهياكل الأساسية فقد ساعدت تلك الأنشطة على الإنعاش وكانت ملائمة للسياق. وأعطت بعض المجتمعات المحلية الأولوية للإسكان الذي استغرق وقتاً أطول مما كان مزمعاً، ومن ثم فقد أدى ذلك إلى تقليص الوقت المتاح للإنعاش الزراعي. وساد عموماً شعور بإحراز تقدُّم وعودة الأوضاع إلى حالتها الطبيعية في المجتمعات المحلية.

34- كانت الآثار عموماً إيجابية. وقد ساعدت أغذية **البرنامج** على تحقيق الاستقرار بين السكان، وكانت حالات النزوح إلى المدن قليلة. وتم الحفاظ على الهياكل المجتمعية الداعمة، وطرأت بعض التغييرات الإيجابية في المستوطنات حيث تحسَّن الإسكان وأساليب البناء، وتحسَّنت المياه والإصحاح، وازدادت نسبة المواظبة على مراكز صحة الأم والطفل، وتحقق بعض التنويع في الزراعة. وساهمت عملية الطوارئ في التوعية المجتمعية بمخاطر الكوارث.

35- أعد **البرنامج** برنامجه للتغذية التكميلية وأنشطة الغذاء مقابل العمل على أساس الأنشطة المنفَّذة في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0 التي وفَّرت الاستمرارية ويسَّرت الانتقال إلى عملية الطوارئ 10700.0 والعودة إليها مرة أخرى. وتعيَّن إجراء تمديد لتحقيق أهداف عملية الطوارئ 10700.0 بالنظر إلى أن إنعاش الإنتاج الغذائي كان ضئيلاً حتى موسم الحصاد في ديسمبر/كانون الأول 2008 وبالنظر كذلك إلى أن انعدام الأمن الغذائي وانتشار سوء التغذية يمثلان المعيار السائد في منطقة شمال الأطلسي المستقلة كما يتضح من التقييم الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2005.

36- ومن المتوقع أن تحقق أنشطة الغذاء مقابل العمل أثاراً دائمة من خلال ما تحققه من هياكل أساسية. فقد ساعد نهج "إعادة البناء بشكل أفضل" على زيادة مقاومة المنازل للأعاصير، ولن تتطلب المنازل الجديدة إصلاحا أو استبدالا لمدة عقد من الزمان. وسوف تُطبق المهارات المكتسبة في عمليات إنشاء المنازل في المستقبل؛ وسوف يتيح ذلك مزيداً من الوقت للعمل الزراعي. وسوف تتيح الابتكارات في مجال الزراعة، من قبيل زيادة زراعة الذرة والأشجار المثمرة توسيع نطاق إنتاج الفوائض، ومن المتوقع أن يتحسَّن الأمن الغذائي بفضل تنويع المحاصيل في البساتين الجديدة بالقرب من المستوطنات.

37- وشجَّعت التغذية الإضافية الأمهات على المواظبة على زيارة العيادات الصحية لرصد النمو والحصول على الرعاية التغذوية والطبية. وسوف تتحسَّن الحالة الصحية عموماً بفضل تحسُّن الوضع التغذوي بين النساء والأطفال دون الثالثة من العمر.

القضايا الشاملة لعدة قطاعات

38- باستثناء وظيفة المدير القطري فإن النساء يشغلن المناصب العليا في المكتب القطري. على أن النساء يشغلن مناصب أدنى في الهياكل الإدارية في منطقة شمال الأطلسي المستقلة. واشترط **البرنامج** تسليم الأغذية في العادة إلى النساء، وبخاصة الحوامل والمرضعات، وقام بدعم النساء في إدارة الأغذية والتغذية.

39- وتماشياً مع مبادئ البرمجة في **البرنامج**، فقد أكد تصميم عملية الطوارئ 10700.0 على الانتقال إلى الإنعاش مع كفالة استمرار حصول الفئات الضعيفة على الإغاثة. ومن خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، تم إحراز تقدُّم في: (1) إعادة بناء المنازل؛ (2) استعادة مصادر مياه الشُرب النظيفة؛ (3) تحسين الإصحاح؛ (4) إنتاج الأغذية كوسيلة لكسب العيش.

40- ولا يمكن التغلُّب على صعوبات التدخل في البيئة المحفوفة بالتحديات في منطقة شمال الأطلسي المستقلة إلاّ من خلال الشراكات الفعالة. وبالنظر إلى قلة عدد المنظمات غير الحكومية الشريكة فقد حافظ **البرنامج** على شراكته القوية مع وزارة الزراعة والحراجة وأقام شراكات مع المجتمعات المحلية.

41- وساعد تدريب منفذي تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ في مارس/آذار 2008 على كفالة تحقيق نتيجة سليمة وتنمية قدرة الحكومة على تقدير الاحتياجات الغذائية. ودعمت أنشطة الغذاء مقابل العمل تقنيات الإنشاء المحسَّنة والمهارات المجتمعية.

42- وكانت المعلومات الواردة من **البرنامج** قد نبَّهت الحكومة ووسائط الإعلام والجهات المانحة إلى الحاجة إلى عملية طوارئ مموَّلة تمويلاً جيداً؛ كما ساهمت في النداء السريع ودعمت تركيز الحكومة على الأغذية. وتتمثَّل إحدى حصائل بناء القدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ في الحكومة في تعميق الوعي بالمشكلات المرتبطة بالأغذية.

43- وتصدت عملية طوارئ الاستجابة العاجلة 10695.0، كما تصدت عملية الطوارئ 10700.0 لسياسات الحماية في **البرنامج** من أجل: (1) تمكين الأطفال الصغار والنساء الحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية؛ (2) التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية؛ (3) الاستجابة للنكبات الفجائية؛ (4) توجيه المعونة إلى الفئات الضعيفة؛ (5) حماية مصالح النساء من خلال العمل الذي يراعي الفروق بين الجنسين.

44- وساهمت عمليات استبدال الأشجار وإزالة أضرار العواصف من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل في إعادة الإعمار البيئي. وستكون المنازل المحسَّنة أكثر قدرة على مقاومة الأعاصير في المستقبل. وازداد وعي السكان المحليين بمخاطر الأعاصير وهو ما يشكل عاملاً مهماً في تعزيز الاستجابة للكوارث في المجتمع المحلي.

استنتاجات وتوصيات

التقييم الشامل

45- كان التصميم ملائماً لتلبية احتياجات السكان الريفيين المتضررين من الكوارث السريعة، وتماشى ذلك مع سُبل كسب العيش وأولويات المستفيدين، واتسق مع سياسات وأولويات **البرنامج**، والجهات المانحة، والحكومة. وبدأ **البرنامج** التوزيع

العام للأغذية فوراً عندما كانت الحاجة ماسة إليها. وشاركت المجتمعات المحلية في توجيه وتوزيع الأغذية، واستخدمت التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل العمل لدعم الإنعاش. وكانت المساعدات الغذائية للفئات الضعيفة ملائمة بدرجة أقل بسبب استخدام مراكز صحة الأم والطفل لتوزيع الأغذية وتجاوز الهياكل المجتمعية؛ ولكنها زادت الدعم للمراكز الصحية ومن ثم فقد ساعدت على تحسين التغذية.

46- مكّنت التدخلات السريعة من توفير الأغذية فوراً، ولكن ثغرة الشهرين بين التوزيع العام للأغذية وأنشطة الغذاء مقابل العمل كانت أمراً مؤسفاً. وقد دعم **البرنامج** طائفة من أنشطة الغذاء مقابل العمل ولكنه كان أقل نجاحاً في تحقيق الأمن الغذائي عندما أعطى بعض المستفيدين أولويتهم للإسكان. وساعدت أنشطة الغذاء مقابل العمل على استعادة الأصول المجتمعية والفردية، واستخدمت المجتمعات المحلية الغذاء بشكل فعال لدعم الإنعاش؛ وتعدَّر قياس الآثار التغذوية. وشملت أهداف الأمن الغذائي مؤشرات لقياس النجاح، ولكنها لم تخضع للرصد.

47- اعتمدت الاستجابة لحالة الطوارئ خلال الأيام الأربعة الأولى بعد توجيه الإنذار على التخطيط الروتيني. وحصلت عملية الطوارئ 10700.0 على تمويل جيد وبدأت سريعاً وهو ما يرجع في جانب منه إلى فعالية المناصرة؛ ونقلت وحدة اللوجستيات الأغذية بسرعة على الرغم من التحديات اللوجستية. وكانت تكلفة النقل باهظة، ولكن **البرنامج** تصدى للمشكلات اللوجستية بطريقة مبتكرة. وأدت عمليات الانتداب الخمس والتدريب لمنفذي تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ إلى تحسين استجابة المكتب القطري. وكان يمكن رفع مستوى الكفاءة من خلال استخدام مؤشرات محسَّنة للأمن الغذائي. وربما يعكس التأخير في بدء وتطوير أنشطة الغذاء مقابل العمل وبرنامج التغذية الإضافية مشكلات إيجاد شركاء متعاونين ملائمين.

48- كانت الآثار إيجابية بشكل رئيسي. فقد تم الحفاظ على الترابط المجتمعي؛ وتحسَّنت المساكن والمستوطنات والمياه والإصحاح ومعدلات المواظبة على مراكز صحة الأم والطفل. وتحقق بعض التنوع في الزراعة وبعض التحسن في وضع النساء. ولم تكن هناك أي أدلة على حدوث أي تهميش أو اعتماد على المعونة، وساعدت المعونة الغذائية المقدَّمة من **البرنامج** على تقليص حاجة المستفيدين إلى المشتريات الغذائية الباهظة التكلفة.

49- من المرجح أن تحسَّن عملية الطوارئ من التغذية والأمن الغذائي. وتعزَّزت الشراكات، وتحسَّنت الهياكل الأساسية، وتطوَّرت القدرات المحلية. وسوف ينطوي ذلك على قيمة مهمة في حالات الطوارئ المقبلة وعندما يتم تسليم المسؤولية عن تدخلات **البرنامج**. واتسمت المجتمعات المحلية بقدرتها على المقاومة والاعتماد على الذات، وقد استخدمت المعونة الغذائية بشكل فعال. ولكن المشكلات المزمنة المرتبطة بالأغذية تتطلب حلولاً طويلة الأجل لمعالجة أسباب سوء التغذية.

القضايا التي ينبغي معالجتها في المستقبل

50- تعاني منطقة شمال الأطلسي المستقلة من انعدام الأمن الغذائي المزمن وسوء التغذية. ولا يوجد لدى **البرنامج** سوى موارد محدودة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.0 وعدد قليل من الشركاء، ويجب عليه رغم ذلك معالجة المشكلات المزمنة والاستعداد لحالات الطوارئ. ويجب تصميم مختلف مؤشرات الرصد للاستخدام في حالات الطوارئ.

51- ويمكن الاستفادة في تخطيط الطوارئ من معرفة **البرنامج** بسياق التدخل والعلاقات التي يقيمها في البرامج العادية لتحسين الاستعداد للطوارئ؛ ويمكن للتقييمات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع أن توفر معلومات عن الاحتياجات وتتيح الفرص لإثراء تخطيط عمليات الطوارئ. ويمكن أن تستفيد البلدان الأخرى من التقييمات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع وتقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ في المناطق المعرَّضة للطوارئ التي يتعذر الوصول إليها وذلك من حيث تحديث خطط الطوارئ. وقد يكون من المستصوب إجراء تقييمات شاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في جميع البلدان التي يعمل فيها **البرنامج** (انظر التوصية 1).

52- ساعدت المناصرة المدعومة بصورة جيدة والمنفَّذة في الوقت المناسب المكتب القطري على تجميع الموارد. وكانت تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ مهمة للحكومة والوكالات الإنسانية. ويمكن **للبرنامج** أن ينظر في سُبل نشر المعلومات المستمدة من تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ بسرعة أكبر وعلى نطاق أوسع (انظر التوصية 4).

53- وقَرت تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ لمحات قيمة عن ظروف الطوارئ المتغيرة. ويجب الحفاظ على القدرة على إجراء تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ ودمجها في برامج **البرنامج** الأخرى بغرض رصد الاتجاهات؛ كما يمكن استخدامها كخطوط أساس في حالات من قبيل الطوارئ المزمنة وفي حالات الطوارئ الشديدة. واستفادت تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ من التقييمات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع الأساسية باستخدام بعض نفس المتغيرات لتحديد الاتجاهات (انظر التوصيات 2، و3، و9، و18).

54- تضمَّن الإطار المنطقي مؤشرات ضعيفة وتقييماً غير كافٍ للمخاطر. ولا يمكن إرجاء تنمية القدرة على وضع الأطر المنطقية في عمليات الطوارئ لحالة الطوارئ المقبلة. ويجب أن تكون المؤشرات ملائمة لحالات الطوارئ، كما يجب أن ترتبط بمؤشرات الظروف الاعتيادية حتى لا تكون جديدة تماماً. ويلزم وضع مؤشرات للتغذية والأمن الغذائي في حالات الطوارئ (انظر التوصيات 4، و5، و6، و7، و8، و9).

55- وأعطى بعض المستفيدين الأولوية لإعادة بناء المنازل قبل الإنعاش الزراعي، ولذلك فقد سار إنعاش الإنتاج الغذائي بوتيرة بطيئة. ويجب على **البرنامج** التماس شركاء لإنعاش الإنتاج الغذائي، ويجب أن يتوقع آثار الأولويات المجتمعية عند تصميم تدخلات الغذاء مقابل العمل.

56- وفي عملية الطوارئ 10700.0، اختار **البرنامج** تقديم أغذية أقل لعدد أكبر من الأشخاص، وكان ذلك قراراً صائباً في تلك الظروف. لقد كان خياراً بين نطاق التغطية وجودة التغذية، وبين تحقيق أهداف التغذية والأمن الغذائي. ويطرح ذلك تساؤلاً حول ما إن كانت عمليات الطوارئ القصيرة الأجل يمكن أن تحقق في الواقع الأثر التغذوي الذي ترمي إليه أهداف المشروع.

57- كانت بعض مؤشرات الإطار المنطقي غير دقيقة أو غير مناسبة. ويجب على المكتب القطري أن يضمن: (1) ملاءمة المؤشرات لظروف الطوارئ؛ (2) كفاءة الراصدين في استخدام المؤشرات؛ (3) وعي الشركاء الراصدين بمعايير الرصد والإبلاغ المعمول بها في **البرنامج**؛ (4) اتساق مؤشرات صحة الأم والطفل مع أنشطة الشركاء المتعاونين؛ (5) تقديم التقارير إلى الشركاء في مواعيدها.

58- وكان يمكن لتصميم عملية الطوارئ 10700.0 أن يستفيد بشكل أفضل من نهج الرصد الأكثر انتظاماً المستخدم في أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرنامج القطري. ويمكن **للبرنامج** تقديم أشكال موحَّدة للرصد وكفالة عدم اقتصار الرصد على أنشطة الإبلاغ، بل ينبغي أن يشمل تحليل المعلومات لاستخدامها في صُنع القرار (انظر التوصيات 9، و10، و11، و12، و13).

59- عادت العلاقة مع وزارة الزراعة والحراجة التي مكَّنت **البرنامج** من الاستجابة بسرعة للإعصار فيلكس بفوائد على كلا الطرفين وينبغي تطويرها عن طريق رصد أنشطة **البرنامج** والحالة المتغيرة. ويحتاج **البرنامج** إلى شركاء متعاونين آخرين في الظروف الاعتيادية وفي ظروف الطوارئ.

60- ويهتم **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف بالحصائل التغذوية؛ ومنظمة اليونيسيف هي وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال التغذية. وقد عملت كلتا المنظمتين في منطقة شمال الأطلسي المستقلة استجابة للإعصار فيلكس، ولكن باتباع ممارسات تشغيلية مختلفة. ومن الأهمية تنسيق الوكالتين لعملهما من أجل توفير نفس معايير الخدمة (انظر التوصيتين 14 و15).

61- تتيح آلية عملية الطوارئ إجراء تمديدات يتعيَّن تعديلها. فقد تكون هناك حاجة لمزيد من الوقت لإنجاز الأنشطة مثلاً أو قد تنشأ احتياجات جديدة في ظل الظروف المتغيرة. وفي عملية الطوارئ 10700.0، أدى تغيُّر الظروف وتأخر التنفيذ إلى الحاجة إلى إجراء تمديد (انظر التوصيتين 18 و19).

التوصيات

62- هناك 19 توصية؛ وترد التوصيات ذات الأولوية العليا **بأحرف سميكة**.

63- ينبغي على المكتب القطري:

التوصية 1: **مواصلة وتحسين استعداده للطوارئ من خلال الاستفادة من الخبرة المكتسبة في عمليتي الطوارئ 10695.0 و10700.0؛ وينبغي عليه، بالاشتراك مع وزارة الزراعة والحراجة، أن يجري استعرضاً لاحقاً لأداء البرنامج والشركاء المتعاونين في أسرع وقت ممكن بعد نهاية عملية الطوارئ 10700.0، وربما يشمل ذلك المكتب الإقليمي والشركاء المتعاونين؛ وينبغي استخدام ذلك في وضع خطة الطوارئ وتعزيز الاستعداد وتخطيط الأنشطة اللاحقة لعملية الطوارئ.**

64- ينبغي على المكتب القطري:

التوصية 2: **الحفاظ على جودة تقديرات الأمن الغذائي الأوَّلية في حالات الطوارئ من خلال التدريب على توقع حالات الطوارئ، وكذلك جودة تقديرات الأمن الغذائي اللاحقة في حالات الطوارئ عن طريق التدريب مثلما في التقدير الثاني للأمن الغذائي في حالات الطوارئ؛**

التوصية 3: مواصلة الاشتراك مع وزارة الزراعة والحراجة في تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ والنظر في تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ التي تجريها وكالات متعددة؛

التوصية 4: وضع استراتيجية للاتصالات، بما في ذلك النشر السريع لنتائج تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ من أجل دعم المناصرة وتعزيز عمل الوكالات الأخرى وتلافي الازدواجية؛ ويمكن استخدام الشبكات الرسمية وغير الرسمية.

65- ينبغي على المكتب القطري:

التوصية 5: النظر في المشاركة الانتقائية للشركاء المتعاونين، ولا سيما وزارة الزراعة والحراجة، في إعداد الأُطر المنطقية؛

التوصية 6: **ربط تصميم نُظم الرصد والإبلاغ بوضع الأطر المنطقية، مع مراعاة قدرات المنفِّذين والراصدين، وبناء القدرات حسب الاقتضاء لدعم ذلك؛**

التوصية 7: **التقييم الشامل لمخاطر حالات الطوارئ، مع الاهتمام بالاحتمالات ومدى الاستعجال والخطورة الممكنة، وترتيب أولويات المخاطر؛**

التوصية 8: **العمل مع شُعبة تصميم ودعم البرامج لوضع مؤشرات للتغذية والأمن الغذائي في التدخلات القصيرة الأجل (أو يمكن، إذا تعذر ذلك، وضع نُهج باستخدام مؤشرات غير مباشرة، من قبيل مسوح استهلاك الأغذية أو المقابلات مع الأسر)؛**

التوصية 9: استعراض الإطار المنطقي على ضوء استنتاجات تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، والرصد الدوري للأمن الغذائي والتغذية، وعوامل الخطورة السياقية الأخرى والمعلومات المتعلقة بعمل الجهات الفاعلة الأخرى.

التنفيذ

66- ينبغي على المكتب القطري:

التوصية 10: **النظر في إجراء رصد أكثر تعمقاً لبعض مواقع المراقبة التي تمثِّل سُبل كسب العيش والبيئات والهياكل الاجتماعية لتحديد مصادر الأغذية الأخرى بخلاف البرنامج الذي ينبغي أن يوفر معلومات عن مدى الإنعاش بالإضافة إلى الرصد الدوري؛ ويمثِّل الأسلوب المستخدم في التقدير الثاني للأمن الغذائي في حالات الطوارئ أحد النماذج المتبعة؛ ويمكن رصد مواقع المراقبة في إطار البرنامج القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش؛ مع مراعاة العوامل الموسمية؛**

التوصية 11: التفاوض على تصميم نظام الرصد مع الشركاء توقعاً لحالات الطوارئ، والحفاظ على الاتساق مع أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرنامج القطري قدر المستطاع؛

التوصية 12: كفالة زيادة ارتباط الرصد بالحصائل؛

التوصية 13: تحديد أولويات رصد أسعار السوق بالنظر إلى الاعتماد بنسبة 67 في المائة على مشتريات السوق من الأغذية؛

التوصية 14: كفالة رصد جودة منتجات الغذاء مقابل العمل وكفالة دعم تلك الأنشطة للمجموعة الكاملة من أنشطة الإنعاش.

67- ينبغي على المكتب القطري:

التوصية 15: مواصلة التماس شراكات أطول أجلاً لتحسين تدخلات عملية الطوارئ والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش؛

التوصية 16: **دعم التنمية المؤسسية لوزارة الزراعة والحراجة من خلال التدريب على الرصد، بما في ذلك الرصد المحوسب ونظام التقييم وقواعد البيانات التي تمكِّن من جمع البيانات في الوقت المناسب.**

68- ينبغي على المكتب القطري:

التوصية 17: إدخال الجوانب الموسمية للأمن الغذائي في التدخلات، وذلك مثلاً عن طريق تخطيط استراتيجيات تسليم المسؤولية عن عملية الطوارئ بحيث ترتبط بمواسم الحصاد من أجل تعزيز احتمالات الإنعاش؛

التوصية 18: الحرص على أن يكون هدف عمليات الطوارئ، حيثما أمكن، هو الحفاظ على الطرائق المستمدة من أنشطة ما قبل الطوارئ لضمان الاستمرارية؛

التوصية 19: تسجيل الأسس المنطقية للتباينات في نطاق التوزيعات وذلك مثلاً عن طريق تعديل عمليات الطوارئ من خلال تمديدها.

المحلق

خريطة نيكاراغوا: استجابة البرنامج لإعصار فيلكس

صادر عن دائرة تحليل الأمن الغذائي ببرنامج الأغذية العالمي. يمكن تنزيل هذه الخريطة من على الموقع الشبكي http://vam.wfp.org/vamsie.

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.